شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

قال الله تعالى (وَانْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ اعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتِ أن تَبْتَغِيَ نَفَقاً في الأرْضِ أوْ سُلّماً في السّماءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ) تقديره فافعل والحذف في هذه الآية في غَايَةٍ من الحسن لأنه قد انضم لوجود الشرطين طُولُ الكلام وهو مما يحسن معه الحذف .

المسألة الثانية حذفُ فعل الشرط وحده وشَرْطُهُ أيضاً أمرَانِ دلالة الدليل عليه وكَوْنُ الشرط واقعاً بعد وَالاّ كقولك تُبْ وَالاّ عَاقَبْتُكَ أي وإِلا تَتُبْ عاقبتك وقول الشاعر .

(فَطَلّقْهَا فَلَسْتَ لَها بِكُفْءٍ ... وَإِلاّ يَعْلُ مَفْرِقَكَ الْحُسَامُ) .

أي وإِلا تُطَلّقها يَعْل